## مقياس منهجية إعداد مذكرة

**الدرس السادس: اختيار الموضوع واعداد خطة البحث**

**المبحث الاول: اختيار موضوع البحث.**

**المطلب الاول: التعريف بموضوع البحث.**

هي فكرة علمية تتبلور مع المطالعة أو المناقشة تتولد عن حدث ما سواء كان تاريخيا أوعلميا ،كما تعرف أيضا بمشكلة البحث.[1]

كما يعتبر أيضا هو الخطوة الاولى في اعداد البحث واخراجه، وهي أول الصعوبات التي يواجها الباحث في اختيار موضوع البحث، كما أنه الموضوع الذي يريد الباحث القيام بمعالجته وتحليله وتفسيره من أجل أن يصل بنتائج تقدم معلومات جديدة ومفيدة للعلم.[2]

كما تعد هذه المرحلة هي الخطوة الاولى في مجال اعداد البحوث الأكاديمية إذ لا يمكن للباحث القيام باعداد بحثه ،فمن غي المنطقي أن يتطرق الباحث إلى المراحل الأخرى مالم يبدأ بهذه المرحلة فعن طريقها يتحدد الموضوع.[3]

كما تعد ايضا بأنها عملية تحديد المشكلة العلمية التي تتطلب حلا علميا لها من عدة فرضيات علمية بواسطة الدراسة والبحث والتحليل لاكتشاف الحقيقة أو الحقائق

---

[1] أحمد عظيمي: منهجية كتابة المذكرات، د ط ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 2009،ص33

[2] وائل عبد الرحمان التل: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية و الاجتماعية، ط2،دارالحامد،الاردن،2007،ص30

[3] أحمد عبدالمنعم حسن:أصول البحث العلمي،ج1،ط1،المكتبة الاكاديمية،القاهرة،1996،ص ص42-43.

العلمية المتعلقة بمشكلة البحث وتفسيرها واستغلالها في حل ومعالجة القضية المطروحة. [1]

**المطلب الثاني: شروط اختيار الموضوع.**

عندما يجد الطالب أو الباحث موضوع بحثه يكون عليه قبل التصميم على اختيار موضوع البحث بالذات ،واختيار موضوع البحث هناك شروط يجب توفرها وهي على العناصر التالية:

- **وضوح موضوع البحث:** اذ أن ليس لكل موضوع هو قابل للبحث ،[2]لذا يجب أن يكون موضوع البحث محددا وغير غامض أو عام حتى لا يصعب على الباحث التعرف على جوانبه المختلفة ،فمثلا قد يبدو الموضوع في الوهلة الاولى سهلا ثم بعد ذلك إذا ظهرت له صعوبات جمة قد لا يستطيع تجاوزها ،أو يجد من سبقه في دراسة هذا الموضوع ،وهذا راجع كله عدم وضوع الموضوع في ذهن الباحث وتصوره.[3]
- **تحديد المشكلة:** وهي أن تصاغ مشكلة البحث صياغة واضحة بحيث تعبر عما يدور في ذهن الباحث وتبين الامر الذي يرغب في ايجاد حل له،[4] وإذا كان للباحث معلومات مناسبة عن البحوث والدراسات التي تمت في مجاله

---

[1] ماثيو جيدير :منهجية البحث العلمي،تر: ملكة أبيض،دليل الباحث في رسائل الماجستير والدكتوراه،ص33.

[2] أحمد عظيمي:المرجع السابق،ص34.

[3] ماثيو جيدير :المرجع السابق،ص36

[4] نفسه،ص36.

العلمي فبالتالي سيتعرف الباحث على تحديد المشكلة التي يمكن البحث فيها ودراستها.[1]

- **قابلية انجاز موضوع البحث:** ويتعلق بالوسائل المادية اللازمة للقيام بالبحث ومدة توفرها وكذلك امكانية الوصول إلى المصادر والمراجع وتوفر الوقت الكافي لإنجاز البحث والمادة الاساسية ،[2]ولهذا يجب أن تكون المشكلة البحثية قابلة كثيرة للإنجاز إذ لا أمل في احراز أي تقدم فيها مالم تتوفر لدى الباحث رغبة حقيقة في دراسة المشكلة .[3]

المطلب الثالث: خطوات وطرق اختيار موضوع البحث .

**1-خطوات اختيار موضوع البحث:**

إن الخطوات الاساسية التي يمكن للباحث أن يختار فيها موضوع البحث التي تمت في تخصصه العلمي تكمن في النقاط التالية:

- الاطلاع على المقالات العلمية وعلى تقارير البحوث التي تصدر في معظم المجالات.

- حب الاستطلاع والبحث.

- الإلمام بالتخصص الموضوعي للباحث.

- القدرة والرغبة في الوصول الى حل المشكلة.

- الخبرة العلمية في مجال البحث.

---

[1] أحمد بدر :أصول البحث العلمي ومناهجه،د ط، المكتبة الاكاديمية،القاهرة،1996،ص86.

[2] أحمد عظيمي: المرجع السابق،ص34.

[3] أحمد عبد المنعم حسن: المرجع السابق،ص42.

- اعداد ادوات البحث

2- **طرق اختيار موضوع البحث:** تكون طرق اختيار موضوع البحث بطريقتين:

* **اختيار موضوع البحث من قبل الباحث:** إن اختيار موضوع البحث من قبل الباحث برغبته واهتمامه غالبا فالبحث يكون بصورة أفضل مما فرض عليه باعتباره واجبا وسبيلا إلى تقدمه في عمل لذلك فإن الخبرة والمعلومات المتزايدة ترشد الباحث إلى المشكلات الأكثر عمقا من تلك المشكلات التي له دراية بها عندما كانت المعلومة محدودة.[1]

* **اختيار موضوع البحث من قبل المشرف:** وهنا يجب على المشرف أن يكون متخصصا في الموضوع الذي سيختاره المشرف للباحث ،[2]فمثلا نحن في التاريخ القديم لا يجوز أن يشرف علينا أستاذ متخصص في التاريخ المعاصر أوفي علم الاجتماع لان فيهذه الحالة لا يستطيع أن يفيد الطالب أو يرشده إلى البحوث والدراسات القيمة حول الموضوع

المطلب الرابع: معايير اختيار موضوع البحث واهميته.

1-معايير اختيار موضوع البحث:

تعتبر مرحلة اختيار الموضوع مرحلة أكثر صعوبة ودقة ،ونظرا لتعدد المقاييس الاختيار والاختلاف ولهذا توجد معايير وعوامل ذاتية وعقيلة واجتماعية تتحكم في عملية اختيار الموضوع وهي التالي:[3]

---

[1] كمال شلي: المرجع السابق،ص77.

[2] مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي،ط1،مؤسسةالوراق،عمان،2000،ص89.

[3] ماثيو جيدير: المرجع السابق،ص33.

1-1 **المعايير الذاتية:** تتعلق معايير اختيار مشكلة البحث الذاتية بشخصية الباحث نفسه وخبراته وامكانية وميوله وأهم المعايير الذاتية هي :

* الاستعداد والرغبة النفسية :وهذا يحقق عملية ارتباط النفسي بين الباحث وموضوع بحثه ،ويهتم بها اهتماما شخصيا كبيرا وينتج عن ذلك المثابرة والصبر والمعاناة والتحمس المعقول.[1]

* قدرة الباحث: ويعني بذلك أن يكون للباحث مهيئا نفسه لموضوع بحثه ومقرونا بمقدرته الذاتية وتحقيق رغبة شخصية للتصدي للمشكلة وبذلك يكون متغلبا على الصعوبات التي تواجه أثناء اعداد البحث.[2]

* طبيعة موقف الباحث مع التخصص العلمي: حيث يختار الباحث هنا موضوع بحثه في نطاق تخصصه العلمي ومايتناسب مع مركزه العلمي والاجتماعي والسياسي لذلك فهو عامل أساسي في اختيار الموضوع.[3]

* الظروف الاجتماعية : حيث يجب على الباحث أن يراعي في اختيار موضوع بحثه أن يتناسب مع الوقت المتاح له وأن يكون قادرا على تحمل التكاليف والنفقات اللازمة.[4]

2-1 **المعايير العلمية:** تتعلق المعايير العلمية بمدى أهمية المشكلة العلمية وبمدى فائدتها للمجتمع ومن أبرزها:

---

[1] وائل عبد الرحمان التل: المرجع السابق،ص31.

[2] مروان عبد المجيد ابراهيم:المرجع السابق،ص86.

[3] ماثيو جيدير :المرجع السابق،ص34.

[4] وائل عبدالرحمان التل: المرجع السابق،ص31.

* القيمة العلمية للموضوع: يجب أن يكون الموضوع ذو قيمةعلمية نظرية وعملية حية ومفيدة في كافة مجالات الحياة العامة والخاصة.[1]

* مدى مساهمة العلم في تقدم المعرفة : وذلك نظرا لارتباط العلم بالحياة العامة الوطنية والدولية ولذلك يجب على الباحث أن يضيف شيئا جديدا إلى المعرفة العلمية.[2]

* مكانة البحث بين أنواع البحوث العلمية: فنوعية البحث تتحكم في تحديد الموضوع الصالح للبحث، لذلك فالبحث الجيد هو البحث الذي يقدم مقترحات مهمة أويكشف مجالات جديدة.[3]

* مدى توفر المادة العلمية: وهي الخطوة الاولى التي توافق عملية الاختيار وهي التثبت من امكانية الحصول على المعلومات وهناك موضوعات نادرة فيها المادة العلمية وهناك بالعكس فهذا عامل أساسي جوهري في اختيار موضوع البحث.[4]

2-أهمية اختيار الموضوع:

تبرز أهمية اختيار الموضوع حيث أن للباحث لولم يعطي هذه الخطوة حقها لأخفق في عمله وفشل في مسعاه ولايصل إلى النتائج المطلوبة ،ولهذا عليه أن يحسن الاختيار فلا يختار موضوعا لا يجد نفسه ميلا إليه ولايختار موضوعا معقدا

---

[1] ماثيو جيدير :المرجع السابق،ص34.

[2] وائل عبد الرحمان التل: المرجع السابق،ص31.

[3] ماثيو جيدير: المرجع السابق،ص35

[4] مروان عبد المجيد ابراهيم: المرجع السابق،ص87.

ولا نادر المصادر أو لاتستطيع قدرته توفير المصادر ،ولايختار موضوعا لايستطيع انجازه في المدة المحددة له.[1]

المبحث الثاني: كيفية اعداد مشروع بحث .

المطلب الاول: تعريف خطة البحث.

تعني خطة البحث العلمي في اللغة: في معجم اللسان العرب مادة (خُطط)بضم الخاء وكسرها على معان وهي بالضم(خُطة)،كالخط كانها اسم للطريقة ،أما بالكسر (خِطة)،وجمع الخِطة خِطط.[2]

أما اصطلاحا فهي :التصوير المستقبلي لطريقة جمع المادة العلمية للبحث أو الطريقة لعرض نتائج البحث بعد التنفيذ، وهي تشبه المخططات التي يعدها المهندس المعماري.[3]

أوهي الخطوة الأساسية التي يسير عليها الباحث في بحثه أو الهيكل العظيمي للموضوع أو الصورة المصغرة ماسيكون عليه البحث بعد اتمامه أو قريبا منه.[4]

المطلب الثاني:مراحل وشروط خطة البحث.

1-مراحل خطة البحث:

تعتبر هذه الخطوة في حياة البحث العلمي من أخطر الأخطاء وأصعب المراحل التي يمر بها الباحث فلو تعرف الباحث على مشكلة بحثه واستطاع تحديدها

---

[1] عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي الربيعة: البحث العلمي حقيقته، مصادره ،مادته،ومناهجه،ج1،ط2،مكتبة الملك فهد،الرياض ،2000،ص ص57-58.

[2] إياد خالد طباع: الوجيز في أصول البحث والتأليف، دط ،منشورات دار الثقافة، سوريا، د س،ص66.

[3] سعيد إسماعيل صني: قواعد اساسية في البحث العلمي، ط2،مؤسسةالرسالة، بيروت،2010،ص175.

[4] عبد الرحمان عميرة :أضواء على البحث والمصادر،ط6،دار الجيل،بيروت،1986،ص36.

بدقة تمكن من وضع الفروض اللازمة فإن ذلك لايعني قط بأن المصاعبة قد انتهت ،لكن وجب عليه أن يقوم بتصميم خطة البحث بدقة وعناية وذلك من خلال المراحل الثلاثة التالية:[1]

**المرحلة الاولى:** بعد اختيار موضوع البحث،يجب على الباحث أن يقوم بقراءات استطلاعية على الموضوع الذي اختاره، ومن هذا المنطلق وجب علينا تحديد نقاط البحث بصفة عامة ،وأن يضع هيكلا عاما أوليا يتضمن أبواب وفصول...،وأن يقرأ قراءة عامة في بعض الكتب والموسوعات.[2]

**المرحلة الثانية:** تعتبر هذه المرحلة التخطيط المبدئي للبحث ،بحيث يتمكن به من تصور حدود الموضوع ،ومعرفة الأمور الرئيسية فيه أوتسجيل رسمي إذاكان مقصودا به للحصول على درجة علمية.[3]

**المرحلة الثالثة:**وهي الصورة النهائية للخطة، بحيث تخرج على مصادر البحث وجمع المادة العلمية ودراسته لها ، فإن هذا يعطيه تصورا شاملا وعمقها يتمكن به أن يظهر الخطة في ضوئه.[4]

2-شروط اعداد خطة البحث:

*يشترط فيها أن تنظم في تبويب نقاط البحث فيها وخطواته عضويا ويرابط بينهما ،وضع كل نقطة في موضعها من حيث التقديم والتأخير والأهمية العلمية.[5]

---

[1] كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ،ط1،دارالثقافة،الاردن،2009،ص50.

[2] أحمد بدر :المرجع السابق،ص190.

[3] عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي الربيعة: المرجع السابق، ص ص77-78.

[4] نفسه،ص78.

[5] عبد الهادي الفضلي: أصول البحث العلمي،ط1،دار المؤرخ العربي،بيروت ،1992،ص255.

* الإطلاع على الدراسات السابقة والبحث عن المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع لما يسمح بالاطلاع عليه ومعرفة حدوده وابعاده وتكوين خلفية للموضوع.

*اعداد خطة مبدئية كفيلة بتحديد مسار الباحث في اعداد بحثه وجمع بياناته ومعلوماته وتكون قابلة للتعديل حسب موضوعه.[1]

*ضرورة الربط والتنسيق بين عناوين الفصول والمباحث.

*أن تكون الخطة متوازنة من حيث المباحث وعدد الصفحات المتخصصة لكل فصل، ومنطقية ومتدرجة من العام الى الخاص.[2]

المطلب الثالث:عناصر خطة البحث.

تتكون خطة البحث من عناصر والمكونات التالية:

***عنوان البحث:** وهو اسم الموضوع ويشترط أن يكون مبتكرا أو مختصرا أو جذابا، ويعبر عن مضمون البحث حيث يشد أنظار الناظر ويدفعه إلى قراءة هذا المضمون ،وعلى هذا الأساس يجب على الباحث اختيار موضوع واضح، وإذا كان العكس سيكون مبهم ،فلذلك وجب عليه تخصيص عنوان فرعي تحته.[3]

***المقدمة:** وهي عرض تاريخي وافي للموضوع وأهميته الذي ينتمي إليه، وذكر الاسباب التي تحدث للطالب لاختياره ذلك الموضوع كعدم وجود دراسة سابقة له، و

---

[1] خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، ط1،درا الجسور، الجزائر،2008،ص ص90-91.

[2] نفسه،ص91.

[3] أحمد بدر: المرجع السابق،ص53.

الصعوبات التي قد تواجه الباحث أو الطالب، وذكر المصادر والمراجع التي أدرجها في الموضوع ثم المنهج المتبع ثم ذكر الفصول والأبواب.[1]

***متن البحث:** وهو النص أو الفهرس العلمي لمشكلة البحث ويتم صياغتها بحسب نوع البحث.

***مصادر ومراجع البحث:** يعد اثباتها مطلبا هاما في البحوث المنشورة والمقدمة لدرجة علمية أو ترقية أكاديمية.[2]

***الخاتمة:** تكون فيها الجديد المبتكر الذي قدمه الباحث في بحثه ،ولم يتطرق إليه الباحثون من قبله.

ولا ينهي العمل بمجرد إقرارها لأن هذا إن دل على شيء فإنه يدل على صورة مقبولة من صورتها، وعلى الباحث أن يعمل فيها بالتبديل والتحوير كلما تقدم بحثه حتى يصل إلى الصورة المرضية.[3]

المطلب الرابع: اهمية خطة البحث.

تكمن أهمية خطة البحث اعطاء الباحث التصور المسبق لطريقة تنفيذ البحث، لكي تصبح أمر شامل لها، وانها تعطي للباحث فهم موضوعه من جهة ،والخطة هي الخطوات التي يستلزم بها أثناء عملية البحث، كذلك الخطة أمر مهم بالنسبة للباحث لأنها تساعد من يريد في بحث موضوع لنفسه أويريد أن يقدم البحث إلى جهات

---

[1] نفسه،ص54.

[2] إياد خالد طباع: المرجع السابق،ص66.

[3] عبد الرحمان عميرة: المرجع السابق،ص38.

أخرى ،[1]إلا بعد التنفيذ فإنه بالضرورة أنه يحتاج إلى الخطط، فالخطة فوائد كثيرة من بينها:

– أنها دقيقة والعمل بها جاد فيها يفيد الباحث والجهات.

– تعين الباحث على تحديد الهدف من دراسته بالدقة المطلوبة.

– تساعد الباحث فيتصور العقبات التي قد تعترضه عند تنفيذ البحث فيصرف النظر عن الموضوع.– تضمن للباحث توفير الوقت والجهد المبذول والمال فلا يضطر إلى تغيير موضوعه.[2]

[1] سعيد إسماعيل صني: المرجع السابق،ص175.

[2] نفسه، ص ص177–178.